



المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة الملك فيصل  
عمادة التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد

(مشروع التخرج)

دور الخدمة الاجتماعية في التدخين في سن المراهقة

(( دراسة طبقت على عينه من سكان حي اشيليا بالرياض ))

إعداد الطالب :

البدراني

الرقم الجامعي :

كلية الآداب

تخصص علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية

العام الجامعي

بإشراف الدكتور/ محمود هلال

## الفهرس

| الصفحة | الموضوع                                                                    |
|--------|----------------------------------------------------------------------------|
| 4      | الشكر والتقدير                                                             |
| 5      | الإهداء                                                                    |
| 6      | الباب الأول : الجانب النظري للدراسة                                        |
| 7      | الفصل الأول : مشكلة البحث وأهمية دراستها                                   |
| 8      | مقدمة                                                                      |
| 9      | مشكلة البحث وأهمية دراسته وأهدافه                                          |
| 10     | نشأة التدخين وبداية ظهوره                                                  |
| 11     | تركيب السيجارة                                                             |
| 12     | صفات الشخص المدخن                                                          |
| 13     | الحكم الشرعي للتدخين                                                       |
| 13     | مفهوم المراهقة                                                             |
| 14-13  | العوامل المؤثرة في شخصية المراهق                                           |
| 15     | الفصل الثاني : التعرف على ظاهرة التدخين في سن المراهقة                     |
| 16     | ظاهرة التدخين عند المراهق                                                  |
| 17-16  | الأسباب والدوافع الاجتماعية للتدخين                                        |
| 18     | الآثار الاجتماعية لظاهرة التدخين                                           |
| 19-18  | الآثار الصحية لظاهرة التدخين                                               |
| 19     | مزايا التخلي عن التدخين                                                    |
| 20-19  | الآراء والمقترحات للإقلاع عن التدخين                                       |
| 21     | الفصل الثالث : دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة ظاهرة التدخين لدى المراهقين |
| 22     | مقدمة عن دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة ظاهرة التدخين لدى المراهقين       |
| 23     | الخدمة الاجتماعية في مجال المدرسة                                          |

|       |                                                                       |
|-------|-----------------------------------------------------------------------|
| 24    | الخدمة الاجتماعية في مجال الطب                                        |
| 25    | فكرة مجتمع خالٍ من التدخين                                            |
| 26    | عناصر النجاح في مكافحة التدخين                                        |
| 27    | الباب الثاني : الجانب المنهجي للدراسة                                 |
| 28    | الفصل الأول : الإجراءات التطبيقية ( الميدانية ) للدراسة               |
| 30-29 | مجالات البحث                                                          |
| 31    | الفصل الثاني : تحليل وتفسير نتائج الدراسة المستمدة من نتائج الاستبيان |
| 32    | الجدول الأول                                                          |
| 33    | الجدول الثاني                                                         |
| 34    | الجدول الثالث                                                         |
| 35    | الفصل الثالث : استمارة الإستبانة                                      |
| 37-36 | البيانات الأولية                                                      |
| 37    | التساؤلات عن أثر التدخين على المراهقين                                |
| 38    | الفصل الرابع :النتائج والتوصيات والخاتمة والمراجع                     |
| 39    | النتائج والتوصيات                                                     |
| 40    | الخاتمة والمراجع                                                      |

## الشكر والتقدير

أقدم باقات الشكر والتقدير إلى صرحنا الجميل ذو البصمة الرائعة في مجال التعليم في مملكتنا الغالية.

جامعة الملك فيصل ومن ينتسب إليها وخاصة من كان له دور فعال في توجيهي إلى مشرف هذا البحث الدكتور ((محمود هلال)) كما لأنسى من ساندوني في بحثي بالدعاء وتوفير أسباب الراحة وفرحوا عندما قطفوا ثمار هذا الجهد وصعود سلم النجاح أمني وزوجتي .

## الإهداء

قال تعالى (( وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله ))

اهدي هذا البحث المتواضع إلى يسوع العطاء إلى من عطرتني بهدايا الدعاء إلى  
من جعلها باباً إلى الجنة إلى أُمِّي الغالية وإلى شَمْعَةِ حَيَاتِي من وقفت إلى جانبي وجعلت من  
الصعوبات والمشاق التي تواجهني عقداً من الورد وطريقاً أخضر تنتشر منه العلوم  
والمعارف إلى زوجتي وشريكة حياتي إلى أولادي وفلذات فؤادي وإلى أساتذتي الرائعين  
وعلى رأسهم الدكتور محمود هلال. ،،،

جعله الله نافعا لمن قرأه.

## الباب الأول

### الجانب النظري للدراسة



## الفصل الأول

مقدمة ومشكلة البحث وأهمية دراستها



## المقدمة :

أتقدم بهذا البحث المتواضع وأضعه أمام أيدي كل من يهتم بأمور الشباب وخاصة

الشباب المراهقين .

فالجميع يعلم ولا يخفى عليه أن ظاهرة التدخين وللأسف الشديد قد انتشرت في كل دول العالم . وقد اتسعت هذه الظاهرة لتشمل شباب هم في عمر الزهور في سن المراهقة وهذا والله لطامة كبرى وتعتبر هذه الظاهرة عامة وملئية بالأمراض والإسقام لكل إنسان يستظل بها . وتفيد منظمة الصحة العالمية (( إن تدخين واستخدام التبغ يؤدي إلى 90% من حالات سرطان الرئة))

عوضاً عن الأضرار الاجتماعية والاقتصادية . وقد اخترت فترة عمر الزهور وهم المراهقين في (( المملكة العربية السعودية )) لأنهم عماد المجتمع ولأنهم هم الفئة المستهدفة لهدم كيان الأسرة فقدمت دراسة النظرية لهذه الآفة ثم عرجت على البحث الميداني ولم أنسى دور الخدمة الاجتماعية في مكافحة هذا الخطر .



## أولاً :- مشكلة البحث وأهميتها دراستها :

أن للتدخين أضرار كثيرة وقد أصبح ظاهرة منتشرة في المجتمعات العربية وخاصة منتشرة في المجتمع السعودي من قبل شباب في عمر الزهور .

ولما لاحظته من نشاط شركات التبغ والترويج له بأساليب مغرية وكذلك فإن نسبة الشباب في المملكة العربية السعودية تمثل 60% (1)

وقد أمرنا الإسلام بالحفاظة على أرواحنا وأموالنا . لذلك فنحن محاسبون على شبابنا وماذا قدمنا لهم من نصيحة وثقه ودعم

ومن مظاهر الاهتمام بمكافحة التدخين قيام منظمة الأمم المتحدة بتحديد يوماً عالمياً في كل عام لمكافحة التدخين يوم 31/ مايو كما أن منظمة الصحة العالمية تقوم بالكثير من الإحصاءات

عن هذه المشكلة وتشكل دورات وندوات لمكافحة التدخين . كما أن المملكة العربية السعودية قامت بمكافحة هذه الظاهرة بشتى الطرق وأنشأت جمعية خيرية لمكافحة التدخين أطلقت عليها أسم (( نقاء )) . كما أن الكثير من التخصصات تهتم بهذه الآفة سواء في المدارس أو رعاية الشباب ووزارة الشؤون الاجتماعية والمستشفيات

## ثانياً :- أهداف البحث

1- النمو السريع للتبغ وطلبه من المراهقين .

2- اكتشاف دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة هذا الخطر .

3- معرفة الآثار الاجتماعية والصحية لهذه الآفة.

4- إسداء بعض الحلول لهذه المشكلة .

(1) الموسوعة الحرة

## ثالثاً :- نشأة التدخين وبداية ظهوره :

يرجع تاريخ نشأة التدخين (( لعام 5000 قبل الميلاد)) (1) في الكثير من الثقافات المختلفة وقد ارتبط التدخين ببعض الطقوس الدينية وبحرق البخور . وبحلول منتصف القرن السابع عشر عرفت جميع الحضارات تدخين التبغ .

وقد نشأت في بلاد الشرق الأقصى بدء بالصين ومنغوليا ثم اتجهت غرباً إلى بلاد فارس ثم انتقلت إلى تركيا وكذلك عرفت عند الهنود الحمر (2) وتشير بعض الدراسات أن عادة التدخين دخلت إلى الجزيرة العربية وبالذات نجد في القرن العاشر الهجري استمداداً من فتاوى صدرت في تلك الفترة فقد نقل عن الشيخ أحمد المنقور في كتابة الفواكه العديدة في المسائل المفيدة أن الشيخ أحمد بن عطوة المتوفى (( 948هـ )) فقد قام بتحريم الدخان والمتاجرة به وكذلك الشيخ محمد بن عبدا لوهاب (( المتوفى 1306 )) وقد كان للتجارة دور فعال عن طريق هجرة أهل نجد واختلاطهم (( بالهنود، والأتراك، والفرس )) في اكتساب هذه الآفة الخطيرة . وقد كان يتعاطى التدخين عند الحضرة بواسطة الغليون .

كما جاء في شعر حميدان الشويعر :-

يا عيال الندم يارب يا الخدم

يا غدايا الغلا وين البربرة

---

## 1- الموسوعة الحرة 2- إعدادية التعاون

أما في البداية فكانوا يعمدون إلى عظم الجمل في التدخين (1) ثم بعد الدعوة اعتبر التدخين من الحرمات ومع تقدم المملكة العربية السعودية وما صاحبها من طفرة انتشر التدخين بشكل واسع .

## رابعاً :- تركيب السيجارة :

تحتوي السيجارة

1- على التبغ الذي يحتوي على 500 مركب مثل ( القار -الكربون المؤكسد)

2- النيكوتين : وهو أهم مادة في السيجارة وهي المسؤولة عن تسارع النبض والتنفس ورفع ضغط الدم وفقد الشهية وترجع كلمة نيكوتين إلى سفير فرن حون نيكوت الذي أدعى بفوائد السجائر .

3- أحادي أكسيد الكربون وله دور أساسي في الإصابة بالجلطات وترسب الدهون والكروستول ومنع نقل الأكسجين إلى الدم.

3- القطران وهي السبب الأساسي في تكون السرطان إذا تحتوي على مادة البتروبيرن أي الفحم المهدرج(2)

وأيضاً مثل أن السيجارة تتكون من :

بتزين - مبيدات حشرية - سم فئران - استيون بلاستيكيات (3)

---

1- إلى متى تسلب أرواحنا وتسرق أموالنا (محمد فضل)

2- الصحة العامة - مقالات طبية

3- الموسوعة الحرة

## خامساً :

صفات الشخص المدخن

- 1 تجاعيد الوجه :- حيث تكثر التجاعيد المبكرة على الوجنتين والعينين .
- 2 العجز الجنسي :- وذلك بسبب أنه يمنع تدفق الدم لأعضاء الجسم
- 3 رائحة الفم الكريهة
- 4 تغير لون الأسنان :- حيث تميل الأسنان إلى اللون البني المائل إلى الصفار ويصاب بـ بكتيريا تسبب أمراض خطيرة
- 5 رائحة الجسم والملابس الكريهة والغير جيدة
- 6 الإحباط :- عندما يشعر الإنسان بمشكلة أو كآبة يلجأ للتدخين مع أن التدخين هو المسئول الأول عن الإحباط والاضطرابات .
- 7 هشاشة العظام :- لأن التدخين يؤثر على مادة الايستروجين والهرمونات الأخرى التي تحافظ على العظام
- 8 المقصور في الدورة الدموية :- لأن التدخين يمنع مرور الأكسجين إلى خلايا الجسم فتظهر الجلطات وأمراض القلب
- 9 -المقصور في التفكير :- لأن الأكسجين قد منع فتتالي تقل قدرة الإنسان على التفكير .
- 10 -السعال الشديد:- وغالبا يصاحبه بلغم أصفر مائل للسواد بسبب النيكوتين .
- 11 -القدوة الحسنة :- حيث تتلاشى فكرة أن يكون المدخن قدوة حسنة لأبنائه أو لأي شخص (1)

(1) التدخين وأثره على الاستيعاب ( منشورة طبية )

#### سادساً:- الحكم الشرعي للتدخين :-

إن شرب الدخان والاتجار به والإعانة على ذلك فهو حرام لا يحل لمسلم تعاطيه شرباً واستعمالاً واتجاراً وعلى من يتعاطاه أن يتوب إلى الله توبة نصوحة وذلك لأنه دخل

عموم النصوص الدالة على التحريم وذلك يسبب الفائقة على الإنسان من ناحية الدين والجسد والمال.(1)

### سابعاً:- مفهوم المراهق :-

تعتبر المراهقة منعطف مهم في حياة كل فرد لما تحتويه من خصائص وتغيرات من جميع النواحي الجسمية والانفعالية والعقلية والنفسية والاجتماعية والدينية .

أما من ناحية مفهوم المراهقة :

تعريفها لغوياً:- في قاموس مختار الصحاح ( مادة رهق ) أن المراهقة لغوياً تعني الاقتراب من الحلم يقال رهق إذا غشي أو لحق أودنا فالمراهق فهو الفتى الذي يدي من الحلم ومن اكتمال الرشد (2) .

والرهق هو الطغيان والزيادة في الوزن والحجم والطول والزيادة في إفرازات الغدد والمراهق اصطلاحاً:-

هي مرحلة النضج وانتهاء مرحلة الطفولة

### ثامناً:- العوامل المؤثرة في شخصية المراهق

الأسرة:- فهي الركن الأساسي في الحياة الاجتماعية لذلك يقع عليهم المسؤولية الكبرى في احتواء المراهق ومنحه الحرية وتوجيهه والتحلي بالصبر معه وتنمية قدراته وإمداده بالحب والعاطفة وتقدير الذات وعدم زرع الغيرة بينه وبين إخوانه وأبعاده عن المشاكل الزوجية بين الأبوين . ولا بد من الإشارة إلى أهم مصيبة لجعل المراهق ينحرف وهو الطلاق لذلك لا بد من خلق بيئة منزلية صحية وسليمة للأبناء.

---

1- فتوى في حكم شرب الدخان للعلامة عبدا لرحمن السعدي

2- قاموس مختار الصحاح

تعتبر البيت الثاني في تكوين شخصية المراهق فهو يحصل على المعلومات والترفيه منها ولا ننسى دور المرشد الطلابي مع طلاب المرحلة المتوسطة :-

- 1 -مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب عند التعامل
- 2 -تقديم الخدمات الوقائية للحد من المشاكل والهروب من المدرسة
- 3 -تقديم الخدمات العلاجية عند حدوث مشاكله مثل إدمان التدخين
- 4 -الربط بين المدرسة والبيت وإطلاع الأهل على كل مايخص الطالب .
- 5 -الحرص على مجلس أولياء الأمور

الأصدقاء :- لهم مفعول كبير وتأثير أكبر في حياة الطالب بل إن الكثير من الطلاب كانت بداية تدخينهم عند الأصدقاء وذلك لإثبات الرجولة .

-وسائل الإعلام :- مع التطور الهائل في التكنولوجيا فقد أصبحت وسائل الإعلام لها دور هام في حياة كل الناس .ولا يخفى علينا الكم الهائل من الدعايات للتدخين في الصحف والتلفاز والإذاعة .

## الفصل الثاني

التعرف على ظاهرة التدخين في سن المراهقة



أولاً:

ظاهرة التدخين لدى المراهقين: تشير إحدى الدراسات إن نسبة المدخنين في المملكة العربية السعودية من المراهقين قد بلغت 19.3 % من جملة السكان .(1)

وسبب انتشارها لدى المراهقين بسبب غياب دور الأسرة ومراقبتها لأبنائها وتلاشى القدوة الحسنة عندما نرى الكبار يدخنون أمام الصغار .

ولغياب الرادع والعقاب لمن يتاجر بالتبغ لذلك اهتمت الحكومة الأمر من خلال المناهج الدراسية وضعت بعض الدروس عن التدخين وأضراره

**ثانياً:-**

**الأسباب والدوافع الاجتماعية للتدخين:-** حل أي مشكلة اجتماعية لابد من التطرق لمعرفة أسبابها ودوافعها وفهم أن هذه الدوافع تختلف من شخص لأخر .

**1-أسباب شخصية :-**

أ-ضعف الوازع الديني :وهو من الركائز الهامة للتدخين لأن الإنسان الملتزم يكون منضبطاً ولا يقترب من الشبهات وما يضر صحته .

وفي لسان العرب الوازع من وزع وهو كف النفس عن هواها . وانه من الواجب على الأهل والمدرسة أن يقوموا بتعزيز الجانب الديني لدى الطالب.

ولا نهمش دور المسجد في إعطاء الشباب جرعات وقائية ضد كل مايضرهم ويؤدي بهم إلى الانحراف

---

**1-دراسة رصد وتحليل أهم حالات مقاضاة شركات التبغ**



## ب-الفراغ :

-تظهر حجم مشكلة الفراغ لدى الشباب المراهق في حديث الرسول (لن تزلا قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل \_ وذكر منها :عن عمره فيما أفناه-وعن شبابه فيم أبلاه)ونلاحظ من هذا الحديث أن الرسول خصص الشباب وحذر من الفراغ . إذا لم يستغل بالشيء الجيد فللغراغ مضار لايمحمد عقباه منها يسير المراهق بلا هدف ويتمكن منه اليأس وكذلك وهو المهم ارتكاب المعاصي وهذا كله بسبب الفراغ لأن المراهق جبل على حب الاستطلاع .

## ج- الجهل :-

هناك أمور كثيرة يجهلها ولا يستطيع المراهق أن يميزها لقلة خبرته وتجربته في الحياة مثل الاعتقاد بأن الرجولة شرب الدخان .

## 2-المشاكل الأسرية:-

وتعتبر الأسرة هي الأمان للإنسان وأي خلل فيها يؤثر عليه سلبياً والمشاكل الأسرية كثيرة ومتعددة ومنها

- 1 -الطلاق
- 2 -وفاة احد الوالدين
- 3 -تدخين الأب
- 4 -خلافات المستمرة
- 5 -أخطاء تربوية ( الدلال - التفرقة - الكبت )

## 1 - العنف الأسري :

وهو الإيذاء سواء جسدياً أو نفسياً من قبل أحد أفراد الأسرة كالضرب أو الشتم أو الاستهزاء أو التحرش أو الحرمان أو التقليل من قيمة أمام الناس.

## 2 - رفقاء السوء :-

يجد المراهق راحته ونفسه مع أصدقائه بعيداً عن محيط أسرته ويتناقشون ويتذمرون من توجيهات الكبار ويعانون من ضغوط نفسية واجتماعية لذلك يقضون جل وقتهم مع بعضهم البعض ويؤثر بعضهم ببعض

## 3 - أسباب اقتصادية :-

ويقصد به الفقر فهو يحتاج إلى أن ينسى حاجته فيتناول هذه الآفة حتى يثبت لنفسه قوته وغناه وإنه ليس بحاجة إلى أحد فيعيش بعالم خيالي في نظره.

## ثالثاً / الآثار الاجتماعية لظاهرة التدخين :-

1 - الأمراض الصحية والنفسية

2 - ترك الدراسة

3 - الانحراف والعزلة

4 - صرف الأموال الطائلة

5 - أضرار على النسل

6 - أضرار على الأصدقاء والمحيطين

## رابعاً :- الآثار الصحية لظاهرة التدخين

الجسد أمانه لدى الإنسان ومسئول عنه والتدخين يسبب الكثير من الأمراض منها :-

1 - سرطان الرئة

2 - تضخم الرئة

- 3 - أمراض القلب
- 4 - الشيخوخة المبكرة
- 5 - التأثير على العين
- 6 - تهديد حياة الجنين
- 7 - الضعف الجنسي
- 8 - هشاشة العظام
- 9 - التأثير على الدماغ

#### خامساً:- مزايا التدخين عن التدخين

إن لفكرة الابتعاد عن التدخين مزايا وفوائد عظيمة سواء صحية أو نفسية أو مادية وهي فوائد وثمار فورية وطويلة الأجل ومن أهمها :

- 1 - طاعة الله :- لأنها منكورة وقد أجمع العلماء على تحريمها لمضارها الصحية والمالية
- 2 - برُّ للوالدين : لأن الوالدين يحبان الخير للابن وتركه طاعه لهما .
- 3 - التدخين مكروه في كل مكان :- ويحارب من جميع الدول وتختلف هذه الجهود من دولة لأخرى فالدول المنتجة تحاربه في بلادها أكثر من الدول النامية .
- 4 - الخسائر المادية :- فالتدخين مكلف للمال وكان من الأجدر المحافظة على تكاليف شرائه بشيء نافع .
- 5 - تغيير مسار الحياة :- فبدلاً من كون التدخين متحكماً بالإنسان يصبح هو من يسير حياته ويتحكم بها ويضبط أفعاله وتصرفاته .
- 6 - تحسن الصحة :- فعند ترك التدخين بفترة تتحسن الصحة وترجع حالته كما كانت قبل التدخين .
- 7 - ترك أذية الناس :- لأنهم يتأذون من رائحة الدخان .

## سادساً: - الآراء والمقترحات للإقلاع عن التدخين :-

هناك العديد من الوسائل التي يمكن أن تساعد على التخلص من خطر التدخين ومنها مايعتمد على جهات الاختصاص :-

- 1 زيادة الوازع الديني والوعي لدى الطلاب وذلك من خلال الندوات والمحاضرات
- 2 تفعيل دور الأسرة وأن تكون بيئة صالحة للأبناء وتشجيعها على طلب النصيحة والمساعدة .
- 3 توجيه البرامج التربوية حول التدخين لزيادة معرفة الطلاب بأضرار التدخين .
- 4 تخصيص دروس ببعض المنهج الدراسية للتعريف بأضرار التدخين .
- 5 افتتاح دور ومراكز للاستشارة والعلاج من التدخين
- 6 تقرير أهمية دور المساجد في إلقاء المحاضرات عن أضرار التدخين .
- 7 توفير أقسام الخدمة الاجتماعية في المدارس والمستشفيات وإبراز دورها الفعال .
- 8 إنشاء النوادي لشغل أوقات فراغ الطلاب
- 9 رفع الضرائب على الإعلانات والدعايات التي تروج للدخان .
- 10-توزيع المنشورات والكتيبات على الطلاب في أوقات الفراغ في المدرسة تبين أضرار التدخين .
- 11-القيام بجولات إلى مراكز الإقلاع عن التدخين وعرض أفلام وتجارب المدخنين.

### الفصل الثالث

دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة ظاهرة التدخين لدى المراهقين



## مقدمة عن دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة ظاهرة التدخين لدى المراهقين

لا يخفى على كل لبيب مال للخدمة الاجتماعية من دور بارز ومهم في مواجهة ظاهرة التدخين لدى المراهقين بالمدارس متى ما فعل دورها من أخصائيين ومستشارين ودعمت مادياً وكذلك دعمت من الأهالي لكي يتجاوز المراهقين هذه المشكلة والآفة الخطرة على صحتهم وعلى مجتمعهم .

وسوف أتحدث عن الخدمة الاجتماعية ودورها في المدارس وفي المجال الطبي من خلال (مراكز علاج التدخين) ويجب ألا ننسى دور الخدمة الاجتماعية في غرس حب العمل الاجتماعي عند الطلاب والمجتمع .

## أولاً: الخدمة الاجتماعية في مجال المدرسة

إن للخدمة الاجتماعية دور بارز ومهم في المدارس وخاصة المرحلة المتوسطة والثانوية (المراهقة) وذلك من خلال إيجاد المرشد الطلابي. ففي المدرسة توجد سلوكيات خاطئة لا بد من رصدها وعلاجها ومن ضمنها التدخين فلا بد من مساندة المرشد الطلابي ومساعدته ومن هذا المنطلق فقد أوجدت وزارة التعليم في أغلب المدارس مرشدين مهمتهم ملاحظة السلوكيات الطلابية ورصدها وحل جميع المشاكل .

### • دور المرشد الطلابي في المدارس لتصدي لظاهرة التدخين :

لا يخفى علينا دور المرشد الطلابي في رصد هذه الظاهرة والتعاون مع الأهل والإدارة المدرسية والمجتمع لتصدي لها وعلاجها ويكون هذا متعدد الأدوار فهو مساند ومنسق ومحفز ووسيط ومدافع.

### ويكمن دوره فيما يلي :-

- 1-مساعدة الطلاب لفهم طبيعة المرحلة العمرية التي يمرون بها والتغيرات التي تصاحبها وإبعادهم عن الضغوط النفسية وتحبيب المدرسة لهم حتى يشغلهم عن التفكير بالتدخين .
- 2-دراسة حالة كل طالب وظروفه البيئية والاجتماعية حيث يوجد فروق فردية عند التعامل مع الطلاب وإتباع الأسلوب الأفضل.
- 3-تنظيم الزيارات الإرشادية والوقائية للطلاب مثل زيارة عيادة التدخين .
- 4-ربط الأهل والأسرة بالمدرسة وإطلاعهم على مستواهم السلوكي والدراسي أولاً بأول ورسم الطريقة الصحيحة للتعامل معهم.
- 5-تقديم خدمات الوقائية لتصدي لأي مشكلة يقع فيها الطلاب أو انحراف وطلب مساعدة الهيئة التدريسية والأهل.
- 6-تقديم الخدمات العلاجية عند ملاحظة أي مشكلة وطلب المساعدة من بيده العلاج.

7- كسب ثقة الطلاب وإشعارهم بالأمان عند الحديث مع المرشد الطلابي وطلب مساعدته عند مواجهة أي مشكلة .

8-ضمان سرية المعلومات من قبل المرشد الطلابي.

9-تنقيف الطلاب وتنمية الوازع الديني وذلك باستضافة أهل العلم وإلقاء المحاضرات وبيان أهمية الصحة الخيرة واستغلال وقت الفراغ .

10-تنمية المواهب لدى الطلاب وشغل وقت فراغهم بما يحبونه من نشاطات وتشجيع جماعات النشاط اللاصفي .

11-توجيههم للاندماج بالمجتمع كعنصر فعال وتجنب العزلة.

### ثانياً:- الخدمة الاجتماعية في مجال الطب :

يعتبر الطب من المجالات الخصبة التي لاغنى لها عن الخدمة الاجتماعية سواء في المراكز أو مستوصفات علاج التدخين فهو يمتلك معارف ومهارات لاغنى عنها . ولا بد أن لا يخفى علينا أن علاج التدخين يتوقف على المدخن نفسه ورغبته في الإقلاع فلا بد من العزيمة القوية في العلاج وينحصر دور الأخصائي الاجتماعي في المراكز من خلال ثلاث مستويات :-

1-المستوى الوقائي

2- المستوى العلاجي

3-المستوى التأهيلي

وهذه المستويات الثلاث تعمل كحلقة واحدة ليتكامل العلاج ويتحقق الهدف

1 - الخدمات الوقائية :ويقصد بها دراسة الأسباب التي تؤدي إلى التدخين لدى المراهقين

لمنع وقوعهم في هذا المنحدر الخطير وخاصة بعد الانفتاح الكبير لأبنائنا واتصاله



بالعالم الخارجي وكثرة الدعايات لهذا التبغ لذلك فلا بد من تخطيط مدروس ويشارك به الجميع لرسم إستراتيجية اجتماعية على مستوى الدولة ولا بد من طلب عون المراكز الخاصة للتدخين لبث التوعية والمحاضرات وورش العمل ولا بد من التوعية بأضرار الانتكاسة بعد العلاج وطلب مساعدة لحماية من العنف والشرطة إذا اقتضى الأمر .

2 - الخدمات العلاجية : يعتبر التدخين من الآفات التي تسبب وتهدد تماسك المجتمع وانتشار الأمراض الاجتماعية والصحية على السواء لذا لا بد من علاجها . فيكون دور الخدمة الاجتماعية بالمركز يقوم على أولاً على استقبال المريض وعمل سجل خاص به لكسب ثقته حتى يكون صادق عند سرد المعلومات وعدم الضغط عليه في الحديث فلا بد من إعطاء الحرية الكاملة . لا بد من التواصل مع الأسرة لمعرفة أسباب إدمان التدخين وكذلك التقليل من الضغوط النفسية على المريض مساعدته بالإشراف بالنوادي الرياضية والترفيهية ولا يخفى علينا أهمية الرياضة للجسم في طرد السموم وتحسين الدورة الدموية كذلك تحسين الحالة المزاجية وتخفيف الضغوط النفسية وتحسين المزاج .

3 - الخدمات التأهيلية : وذلك بجعل الابن المريض إنساني جديد بلا تدخين وتأهيله جسدياً ونفسياً حتى لا يتركس مرة أخرى ويعود إلى عالم التدخين . بل نجعله شخص ذو فائدة يخبر الجميع بتجربته ونجاحه من هذه آلافة

### ثالثاً: فكرة مجتمع خالٍ من التدخين :

أن الكثير من المدخنين يدركون أن ليس للتدخين أي فوائد بل الطامة الكبرى أن شركات التبغ تعترف بضرورة وضع تحذيرات وصور لآثاره على علب السجائر لذلك الجميع يتمنى أن يكون مجتمعه خالٍ من التدخين مجتمع نظيف من الأوبئة والأمراض لا بد من دراسة الخدمات العلاجية والوقائية المقدمة لكل مجتمع وتقييمها لا بد أن تكون هناك لجنة عليا ثابتة لمكافحة التدخين ولا بد أن يكون هناك مردود مالي ثابت لمتابعة برامج مكافحة التدخين .

- إعداد فريق ثابت ومتقّف له أنشطة بارزة في المجتمع لمكافحة هذه الآفة فرض ضرائب عالية لاستيراد التبغ .
- منع بيع الدخان لمن كان عمره أقل من 20 سنة
- وضع حوافر للتجار الذين يمنعون بيع الدخان .
- إقامة حملات تذكيرية وتثقيفية عن التدخين .
- وكلما زاد الحماس والثقة بالله أولاً وبشبابنا عم الخير وأصبح مجتمعنا مجتمع ذو فضيلة عالية وهمة كبيرة بعيدة عن كل ما يضر شبابنا وخاصة التدخين .

#### رابعاً: عناصر النجاح في مكافحة التدخين

- 1- حماية الأطفال وذلك بحاسبة الأهل عن هؤلاء الأطفال عند تدخينهم وبيع الدخان لهم .
- 2- رفع أسعار الدخان حتى لا يكون بمتناول الجميع .
- 3- المساعدة على ترك التدخين وذلك بتوفير المراكز الصحية لهم .
- 4- التحذير من التدخين على علب الدخان .
- 5- زيادة الضرائب على التبغ .
- 6- الحد من تأثيرات التدخين السلبي وذلك بمنع التدخين بالأماكن العامة وكذلك في المطاعم والمستشفيات وأماكن العمل .
- 7- دراسة ظاهرة التدخين ومعرفة الأسباب لانتشار التدخين والفئات الأكثر استخداماً وكيفية معالجتها .
- 8- الاستفادة من الإعلام في الحد من التدخين وذلك ببيان أضراره وتأثيره السلبي على حياة الإنسان .
- 9- تشجيع البدائل الاقتصادية لزراعة التبغ بما هو مفيد.

الباب الثاني  
الجانب المنهجي للدراسة

الفصل الأول  
الإجراءات التطبيقية ( الميدانية )



## الإجراءات الميدانية التطبيقية للدراسة :

### 1 فروع الدراسة :

دراسة وصفية تحليلية لدراسة ظاهرة معينة ألا وهي ( التدخين في فترة المراهقة )  
وتستند على جمع البيانات والحقائق وتحليلها وتفسيرها في حي اشبيليا في الرياض  
وتنشد الوصول إلى الهدف المنشود للوصول للحلول والتوصيات المناسبة من وجهة  
نظر صاحب المشروع (الباحث) .

### 2 المنهج:

فُجعت منهج المسح الميداني الاجتماعي عن طريق عينة لمجموعة من الطلاب في أحد  
أحياء الرياض في حي ( اشبيليا ) وكان عددهم ( 100 ) طالباً مدخن وهو العدد  
الكلي وتم اخذ عينة عشوائية منهم وعددهم ( 30 ) مدخن وفرزوا وطبق عليهم هذا  
الاستبيان .

### 3 مجالات الدراسة :

أ-المجال البشري :

عينة عشوائية من الطلاب المراهقين المدخنين في حي اشبيليا وعددهم (30) طالباً من  
بين ( 100 ) طالباً وهو العدد الكلي للمدخنين في حي اشبيليا وتم توزيع الاستمارات  
على الأشخاص المعنيين بالدراسة يدأ بيد .

ب-المجال الزماني :

وهي فترة جمع البيانات وقد استغرقت (8 أيام) .

ج- المجال المكاني :

وهو (( حي اشبيليا)) في مدينة الرياض

#### 4-أدوات الدراسة :

الاستمارة وهي الأساس في هذه الدراسة الميدانية ( الأستبانة ) فقد وجدت بالأستبانة بُغيتي لتحقيق أهداف الدراسة .



## الفصل الثاني

تحليل وتفسير نتائج الدراسة المستمدة من ( الاستبيان )



## الجدول الأول:

يبين أسباب إقدام المراهق على التدخين:-

| الرقم   | الأسباب          | التكرار | النسبة |
|---------|------------------|---------|--------|
| 1       | أثبتت الرجولة    | 20      | 67%    |
| 2       | التأثر بالأصدقاء | 8       | 27%    |
| 3       | الضغوط النفسية   | 1       | 3%     |
| 4       | التأثر بالأب     | 1       | 3%     |
| 5       | أسباب أخرى       | 0       | 0      |
| المجموع |                  | 30      | 100%   |

يوضح الجدول الأول أعلاها:

أن النسبة العظمى الكبيرة 67% أن السبب هو أثبات الرجولة، ويأتي ذلك من الأسباب التأثر بالأصدقاء وكانت نسبتها 27 %، ويليهما ذلك بالأسباب الضغوط النفسية والتأثر بالأب وكانت نسبتها 3% بسبب الضغوط النفسية و 3% بسبب التأثر بالأب .



### الجدول الثاني:

يبين عدد السجائر التي يدخنها المراهق في اليوم :

| الرقم   | العدد        | التكرار | النسبة |
|---------|--------------|---------|--------|
| 1       | من 10 - 15   | 12      | 40%    |
| 2       | من 4 - 10    | 7       | 23%    |
| 3       | من 1 - 3     | 7       | 23%    |
| 4       | عليه         | 4       | 14%    |
| 5       | أكثر من عليه | 0       | 0      |
| المجموع |              | 30      | 100%   |

في الجدول الثاني أعلاه يوضح أن عدد السجائر التي يدخنها المراهق فكانت

نسبة 40% من نصيب عدد السجائر من 10 إلى 15 كانت هي النسبة الكبيرة ويليها

بنسبة 23 % من نصيب عدد السجائر من 4 إلى 10 وكذلك من 1 إلى 3 ويليهم

بنسبة 14% من نصيب عدد السجائر عليه .

### الجدول الثالث:

يبين مدى رغبة المراهق وجديته في ترك التدخين

| الرقم   | الرغبة    | التكرار | النسبة |
|---------|-----------|---------|--------|
| 1       | متردد     | 14      | 47%    |
| 2       | لاستطيع   | 10      | 33%    |
| 3       | رغبة قوية | 3       | 10%    |
| 4       | لم أفكر   | 3       | 10%    |
| 5       | أخرى      | 0       | 0      |
| المجموع |           | 30      | 100    |

يوضح الجدول الثالث أعلاه أن نسبة 47% كانت من نصيب رغبة المراهق

وهي مترددة وكانت هي الأعلى ثم يليها رغبة المراهق لاستطيع وكانت بنسبة 33%

ثم رغبة المراهق وكانت رغبة قوية بترك التدخين بنسبة 10% ثم رغبة المراهق انه لم

يفكر بترك التدخين وكانت نسبته 10%.

## الفصل الثالث

استمارة الإستبانة

دور الخدمة الاجتماعية في التدخين في سن المراهقة

إعداد الطالب

البدراني

أشراف الدكتور

محمود هلال

## أولاً: البيانات الأولية

ضع علامة (\*) أمام الإجابة المناسبة :

1- ماسبب إقدام المراهق على التدخين :

-التأثر بالأصدقاء ( )

-التأثر بالأب ( )

-إثبات الرجولة ( )

-ضغوط نفسية ( )

-أسباب أخرى ( )

2- ماعدد السجائر التي تدخنها في اليوم :

1-3 ( )

4-10 ( )

10-15 ( )

عليه ( )

عدد آخر ( )

3-مامدى رغبتك في ترك التدخين :

\_ رغبة قوية ( )

\_متردد ( )

\_ لم أفكر ( ) - أخرى ( )

ثانياً:- التساؤلات حول التدخين وأثره على المراهقين

أجب ( بنعم ) أو ( لا ) عما يلي :

- 1-هل أثر التدخين على صحتك : نعم ( ) لا ( )
- 2-هل حاولت الذهاب إلى مراكز مكافحة التدخين نعم ( ) لا ( )
- 3-هل حاولت التدخين أمام والديك: نعم ( ) لا ( )
- 4-هل تدخن مباشرة بعد الاستيقاظ : نعم ( ) لا ( )
- 5-هل أخبرت أحد من أسرتك بأنك مدخن: نعم ( ) لا ( )
- 6-هل تقرأ عن أضرار التدخين : نعم ( ) لا ( )
- 7-هل أثر التدخين على دراستك : نعم ( ) لا ( )
- 8-هل أثر التدخين عليك مادياً: نعم ( ) لا ( )
- 9-هل زاد التدخين من المزاجية والعصبية لديك: نعم ( ) لا ( )
- 10-هل أثر التدخين على محافظتك على صلاتك : نعم ( ) لا ( )

## الفصل الرابع

النتائج

والتوصيات

والخاتمة

والمراجع



النتائج

وكما هو واضح من الجداول السابقة نلاحظ أننا أمام آفة تهدد أبنائنا المراهقين ولابد من التكاتف مع جميع الجهات سواء الحكومية أو المراكز أو المدرسة أو المسجد أو المرشد الطلابي للحد من خطر هذا الدمار القادم . ولابد من احتواء المراهق وتفهم حالته النفسية وإبعاده من المشاكل والضغط النفسية . ولابد من توفير جو جميل من التفاهم بينه وبين والديه علاقة صديق بصديق . كما يجب تكثيف الدورات والمحاضرات عن أضرار التدخين سواء في المدارس أو المساجد وإحضار من كانت له تجربة ناجحة في الإقلاع عن التدخين . وفي النهاية يجب أن نخاف الله في هذا الركن البناء لهذا الوطن .

كلمة أخيرة للتجار خافوا الله فيما تكسبون من هذه الآفة الدخان فلن ينفعكم هذا الربح الحرام .

#### التوصيات :

أكرر لابد من الاهتمام بعماد هذا الوطن وهو الشباب وحمايتهم من أي خطر يريد الفتك بهم . ولابد من تفعيل المحاضرات وكذلك توفير أكثر من مركز لمعالجة التدخين ويكون العلاج بائجان من الدولة . ولابد من زيادة توعية الأسرة والمجتمع لكي يؤدي الجميع دورة يداً بيد لمواجهة هذا الخطر . كما نوجه رسالة إلى الجهات ذات الاختصاص لتفعيل القرارات والأوامر السامية ذات العلاقة بمكافحة هذا الآفة والدمار القادم وهو التدخين .

وختاماً أرفع يدي الشكر لله على إتمام هذا البحث ( المشروع ) المتواضع راجياً من الله التوفيق والسداد وأن يحقق الهدف الذي أرمي إليه وأن يكون خالصاً لوجه الكريم . وأتمنى من الله أن يلهم كل شاب مراقب مدخن الصواب ويساعده في التخلص من هذه الآفة . وأرجو من المدخن الذي تقع يده على هذا البحث أن يساعد نفسه على الإقلاع عن التدخين وأن كان يملك سيجارة أن يضعها في أقرب مكان للنفايات فهذا مكانها الحقيقي وأن يعاهد الله ثم نفسه على عدم العودة للتدخين . وأن يحتفل هو وأسرته بحياة سعيدة لإقلاعه عن هذه الآفة.

مع دعواتنا له بالثبات والصحة الدائمة وأن لا ينسانا من صالح الدعاء والله يوفق الجميع .

الطالب / البدراني \_ الرقم الجامعي

المراجع :

- 1-مصلحة الإحصاءات العامة تعداد
- 2-الموسوعة الحرة ( ويكيديا)
- 3-اعداية التعاون
- 4-إلى متى تسلب أرواحنا وتسرق أموالنا . محمد فضل
- 5-الصحة العامة - مقالات طبية -التدخين وأثره على الاستيعاب (منشورة طبية)
- 6-فتوى في حكم شرب الدخان فتوى للعلامة عبدا لرحمن السعدي
- 7-وقاموس مختار الصحاح